

European banks to discuss Sharia'a compliant banking solutions

October 11, 2006

Zurich will host the inaugural IIFF Europe, the 11th International Islamic Finance Forum (IIFF), due to take place on 13-16 November 2006. The event will focus on the growing demand for Sharia'a compliant wealth management and private banking services. It is estimated that Arab investors have more than US\$800Bn on deposit in overseas banks, much of which is secured in European banks, in particular Swiss banks.

800 مليار دولار الأموال العربية المودعة في الخارج..

البنوك الأوروبية تناقش الحلول المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية

دبي - الشيف

ستستضيف مدينة زيورخ السويسرية المنتدى المالي الإسلامي العالمي الأول في أوروبا، والحادي عشر عالمياً وذلك في الفترة من 13 حتى 16 نوفمبر 2006. سيركز الحدث على الطلب المتنامي على الحلول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في مجال إدارة الثروات والخدمات المصرفية الشخصية. يأتي ذلك في ظل تقارير تشير إلى أن حجم أموال المستثمرين العرب المودعة في الخارج يصل إلى 800 مليار دولار معظمها في بنوك أوروبية، وتحديدًا سويسرية. وقالت كريستينا تسيبترو، مديرة المنتدى: «تعتبر سويسرا المكان الأنسب بالفعل لتنظيم المنتدى المالي الإسلامي العالمي في أوروبا، وذلك لوجود رؤوس الأموال العربية المودعة في بنوك سويسرا، ولتنامي الطلب على الحلول المتوافقة مع الشريعة لإدارة الثروات والمصرفية الشخصية».



جون ماندوك

الاستثمارات الخارجية، أما الإبداعات المستقبلية فتبقى مصدر قلق. فقد شهدت أسعار النفط مؤخرًا هبوطاً شديداً بلغ نحو 20 بالمائة ووفقاً لمحللين فإن الأسعار التي تتجاوز الستين دولاراً للبرميل ليست نائمة، حتى بالرغم من توقف الإنتاج الذي حصل في كل من نيجيريا وفنزويلا. وعلق جون ماندوك، المدير التنفيذي لشركة إنكور مانجمنت أس آيه السويسرية، بالقول: «على البنوك الأوروبية أن تدرك أسس المصرفية الإسلامية وتبناها وتطبقها إذا ما رغبت في رفع مستوى الإبداعات العربية على المدى البعيد». ومن المقرر أن يتحدث أمام المنتدى في جلسته الافتتاحية عدد من الخبراء ذوي الاختصاص ممن سيبحثون في الكيفية التي يمكن بها للبنوك الغربية البحث في قاعدة المستثمرين المتنامية عن فرص متعلقة بإدارة الثروات بطريقة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وستهدف الجلسة الافتتاحية إلى التعريف بالإيجابيات النسبية لأوروبا وتحديداً التقليد الأوروبي المتبع بأسداء النصح فيما يتعلق بالحلول المفصلة حسب الطلب، وكيف يمكن للإدارة الإسلامية للثروات أن تنافس الإدارة التقليدية. كما سيناقش المنتدى الدور الذي تضطلع به هيئات الرقابة الشرعية

في عملها، ومستقبل الإدارة الإسلامية للثروات إلى جانب المقارنة بين الاستثمار المسؤول اجتماعياً والمسؤول إسلامياً. وتم تخصيص أكثر من عشرين جلسة حوار معمقة للتواصل ما بين كبار رجال الأعمال وخبراء المال والوزراء الحكوميين المشاركين في المنتدى، بغية مناقشة مجموعة أخرى من المواضيع ذات صلة، مثل الأسواق الناشئة في حقل المصرفية الإسلامية مع تسليط الضوء على أوروبا بهذا الخصوص، وموضوع تلبية احتياجات أصحاب الثروات المائلة من المنتجات المصرفية المتوافقة مع الشريعة في أوروبا. ومن بين المواضيع المهمة التي ستطرح أمام المنتدى الذي تستمر أعماله لمدة يومين في زيورخ إدارة الأصول والمصرفية الاستثمارية وتمويل المؤسسات وعدد من القضايا التشريعية والتمويل الإسلامي للشراء بالتجزئة. وإضافة إلى ما سبق ستعقد المنتدى ثلاث ورش عمل تبحث في مبادئ المصرفية الإسلامية وأهدافها وفي الجوانب القانونية والتشريعية الخاصة بالصكوك ذات الهيكلية المبتكرة، والاستثمار الإسلامي في العقارات.

وسيتحدث أمام المنتدى أكثر من خمسين خبيراً، بينهم رشدي صديقي، المدير العالمي لمؤشرات داو جونز الإسلامية في الولايات المتحدة، واليكس برقاوي، المدير التنفيذي لمؤشرات SAM GmbH بسويسرا، وموريس بوديت المدير العام لمؤسسة Association Suisse des Gérants de Fortune (ASG) بسويسرا، وغيرهم

وكانت البنوك السويسرية قد اتخذت خطوات واسعة للترويج للمنتجات المصرفية التقليدية كالأستثمارات ذات المسؤولية الاجتماعية، إلا أنها بدأت حالياً في الاستجابة للطلب المتزايد على الحلول المصرفية المتوافقة مع الشريعة وذلك ببذل جهود حثيثة لتبني أسس المصرفية الإسلامية كبدل للحلول المالية التقليدية.

ووفقاً لتقرير حول الثروات العالمية أعدته مؤسسة ميرل لينش Merrill Lynch للابحاث، يُقدر عدد أصحاب الثروات المليونية « بالدولار الأمريكي » في الشرق الأوسط بنحو 300 ألف مليونير يمتلكون ثروة تقدر قيمتها بحوالي 2, 1 تريليون دولار. وبالقدر نفسه الذي تنتمي فيه منطقة الشرق الأوسط بالجاذبية للمستثمرين الأوروبيين، نجد أن المستثمرين العرب مهتمون بإدارة الثروات والمصرفية الشخصية، تشجعهم على ذلك اللمسة الشخصية والسرية العالية، إلى جانب خدمات أخرى مثل هيكلية الثروات واستراتيجيات الاستثمار ونقل الثروات، ولا سيما إلى الجيل الأصغر. بيد أن الدعوات العربية التي أطلقت في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر والمطالبة بإعادة الأموال العربية المهاجرة للخارج إلى المنطقة، إضافة إلى الأداء المترهل لأسواق الأسهم في الغرب ومشاريع الاستثمار العقاري الجذابة في الشرق الأوسط، قد أدت إلى عودة مئات الملايين من الدولارات إلى المنطقة.

الغريب في الأمر أن الإبداعات لم تتأثر بتلك الدعوات نظراً للفوائض الهائلة المسجلة في ميزانيات دول المنطقة جراء أسعار النفط التي شهدت العام الجاري زيادات متسارعة. وإذا أخذنا الكويت مثلاً، فإننا نرى أنها تحقق خمسة مليارات دولار في العام الواحد راهناً من

Publication	Al-Sharq	Page No	3
Tone	Neutral	Size	64 cc
Country	Qatar	Section	Business
Circulation	39000	Article Type	Press Release
AVE	\$1446.40		

